[241] وقال ابن حبيب فيه: امام ذوي التسبيح والتهليل، وزعيم أرباب التأويل، سمع وجمع وصنف وأطرب الاسماع بأقواله وشنف، وحدث وأفاد وطارت أوراق فتاواه إلى البلاد، واشتهر بالضبط والتحرير، وانتحت إليه رئاسة العلم في التاريخ والحديث والتفسير... ". [127] رواية السيد على الهمداني روى حديث الثقلين في كتابه [المودة في القربى] حيث قال مانصه: " عن أبي سعيد الخدري رضي ا عنه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: اني تارك فيكم الثقلين، كتاب ا حبل ممدود من السماء إلى الارض وأهل بيتي ويروى عترتي لم [لن - ظ] يفترقا حتى يردا علي الحوض ". وقال فيه: " وعن جبير بن مطعم رضي ا عنه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: ألست بوليكم ؟ قالوا: بلى يارسول ا. قال: اني أوشك أن أدعى فأجيب، واني تارك فيكم الثقلين كتاب ا ربي وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ". ترجمته: ترجم له، في كثير من المصادر، واعتمد عليه، مما يدل على جلالته، نذكر من ذلك ما يلي: 1 - [خلاصة المناقب - مخطوط] لنور الدين جعفر البدخشاني. 2 - [نفحات الانس 447] لعبد الرحمن الجامي. 3 - [كتاب أعلام الاخيار - مخطوط] للكفوي.
